

وهم الالتزام | #خطبة_جمعة | د. حازم شومان

حازم شومان

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على وسبحان الله وما انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي - 00:00:00

اتق الله فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا موتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:33

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:53

رسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم - 00:01:23

اما بعد وعنت الوجوه للحي القيوم. وعنت الوجوه للحي القيوم. المشهد الذي سيخف الكون فيه جميعا. ساجدا لله سبحانه وتعالى. المشهد اللي يكون كله من اوله لاخره الا من حرم الله عليه السجود. هيخر لله - 00:01:43

يوم القيامة سبحانه وتعالى ساجدا ممرغا وجهه في الارض لرب العزة سبحانه وتعالى. اخواني في الله قضية الدار الاخرة قضية موقع الدار الاخرة في قلوبنا. كل ما نحن فيه بسبب نسيان الدار الاخرة. نهر طالوت. فلما فصل - 00:02:03

بالجنود قال ان الله مبتليكم بنار. فمن شرب منه ومن لم يطعمه فشربوا منه الا قليلا منهم. تسعة وتسعين في المية من اللي شربه من هذا النهر عذرا في التعبير كانوا ملتحين ومنقبات. تسعة وتسعين في المية من اللي شربوا من هذا النهر كانوا ناس فاكرين أنفسهم مجاهدين - 00:02:23

وفاكرين أنفسهم فاتحين. وبيقولوا ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. وهم اللي حاملين راية الدين في الارض. وهم اللي هيجرروا الارض المقدسة وهم اللي الانظار موجهة اليهم ان دول اللي هيفتح على ايديهم. تسعة وتسعين في المية من اللي شربوا من هذا النار من هذه النوعية - 00:02:43

الدار الاخرة. قضية موقعك من الدار الاخرة. هل انت بتربي على الدار الاخرة؟ هل انت فصلت لدين ربنا؟ فلما فصل طالوت بالجنود لما فصل. انت اقتل الدين ولا ما فصلتش في الدين؟ فصلت لطريق ربنا ولا لسه؟ فصلت بمشاعرك عن الدنيا. فصلت باحلامك عن الدنيا. ما ينفعش بعد ما مشيت في - 00:03:03

الطريق ده انك انت يبقى احلامك زي طموحاتك زي طموحات غيرك. وطموحاتك زي طموحات غيرك. بعد ما فصلت ما عدش ينفع تشرب من النهر. بعد ما فصلت انت انسان مشروع فاتح من الفاتحين. اين انت من دين الله؟ يا جماعة اللي هيعامل ربنا معاملة غير الناس ربنا هيعامله معاملة غير - 00:03:23

ناس لو انت عاملت ربنا معاملة غير اي حد. ربنا هيعاملك معاملة غير اي حد. في كل شيه في رزقك وفي دنيتك وفي اجلك وفق قبرك وفي قيامتك وفي حسابك وفي مقامك في الجنة. في كل شيه. الله سبحانه وتعالى سيعاملك معاملة اوليائه واصفيائه - 00:03:43

نعود الى الايات التي اود ان اشرحها. عايزين نعيش مع الدار الاخرة. ليه؟ عشان نتربي يا جماعة. سيدنا حذر الاسيدي في صحيح مسلم بيقول انا اكون عند رسول الله عليه الصلاة والسلام فيحدثنا عن الجنة والنار. يعني كان كل ما يقعد مع النبي النبي بيتكلموا عن

الجنة والنار. كل يوم يسمع عن الجنة والنار - 00:04:03

لغاية ما معاني الجنة والنار رسخت في قلوبهم. عايزين معاني الجنة والنار تبصر في قلوبنا. عايزين نبقي من اهل الآخرة. عايزين تبقى قلوبنا موصولة مع الآخرة مستوى الغفلة اللي انتشر في الدنيا الوقتي اصبح درجة لا تطاق من عدة شهور احد الشباب ويعني في - 00:04:23

قريبة من هذه البلد. احد الشباب مع اصحابه في سيارة وجايين من مكان يعني الله اعلم. يعني كانوا بيعملوا فيه موبقات شكلها ايه؟ عملوا حادثة خبطت هذا الشاب سابوه في هذه المستشفى ومشوا وهربوا نقلوه على المستشفى عندنا في المنصورة في الطوارئ جاله شلل رباعي كامل شرح في العمود الفقري - 00:04:43

جرح في في النخاع الشوكي شلل كامل. عمليات في المخ وعمليات في كل حته في جسمه وعمليات جراحة عظام ويظل رهيب الفراش لفترة طويلة ثم يموت هذا الشاب من اسابيع قليلة الله يرحمه. الله يرحمه. بعد ما مات هذا الشاب - 00:05:03
احد اخوانا في جنازته ادى كلمة على القبر من عدة يعني من من ايام. من ايام وانا ماشي انا واحد اخواني او يمكن من حاجة مبسوطة جدا انا واحد اخواني ماشيين ففوجئنا بشاب عادي واقف مع فتاة فقال نكلمه يعني احنا هنعدي كده ما ينفعش. ليه ننكر هذا المنكر؟ نغير هذا الامر. فروحنا - 00:05:21

اتكلموا فواحنا بتتكلم معه الاثنين مشبهين على بعض او الاثنين عارفين بعض. فالشاب بيقول لصاحبي انا شفتك فين قبل كده؟ فقال له المهم وصل في النهاية الى ان في جنازة هذا الشاب كان صاحبي هو اللي بيقول الكلمة اللي كان معي. فالشاب افتكره بيتعرفوا على بعض طلع هذا الشاب - 00:05:41

واحد من الثلاثة اللي كانوا في السيارة اللي عملت الحادثة اللي فيها واحد مات. واحد من الثلاثة فقال له يا اخي قلنا له يا اخي الغضب استبد بنا يا اخي اتق الله - 00:06:01
يا اخي انت ما اعتبرتش بصاحبك اللي كان راكب جنبك ومات. يا اخي انت لو ما اعتبرتش ربنا هيخليك عبرة. يا اخي اتق الله انت ربنا هيوصل لك رسالة بعد كده ايه - 00:06:11

ربنا يعني لو ربنا اخذك الوقتي تتخيل ان ربنا يعمل فيك ايه. ومشينا. يا ابني رح صل خلاص انا هروح اصلي ومشينا. ولم يرجع هذا شاب من ايام قلائل علمت ان هذا الشاب نفسه انه كنا واقفين معه مات. مات وهو مع اصحابه في سيارة برضه في جرعة مخدرات - 00:06:21

زائدة ورموه على الطريق برضه ومشوا. سبحان الله العظيم! ربنا يغفر له. ولكن تحب تموت هذه الموتة؟ تحب ان دي تبقى نهايتك تحب انك تموت على غفلة تحب انك تموت. وانت ما انتاش مقبل على ربنا سبحانه وتعالى. قال تعالى وقد اتيناك من لدنك - 00:06:41

ما ذكرى القرآن من اعرض عنه سواء اعراض تلاوة او اعراض فهم او اعراض تدبر او اعراض قيام ليل به او اعراض حفظ له او اعراض عمل به من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا. ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:01

قال تعالى وقد اتيناك من لدنا ذكرى القرآن. من اعرض عنه سواء اعراض تلاوة او اعراض فهم او اعراض تدبر او اعراض يا بلال بيه او اعراض حفظ له او اعراض عمل به. من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا. خالدين فيه وساء لهم يوم - 00:07:21
لما يكون فلسطين من اللصوص اتقبض عليه وهو بيسرق حاجات كتير. لو ربطوا الحاجات على دماغه ووقفوه في قسم الشرطة. كل ما يبجي زابط او حد معه عدي ده ايه ده! ده الحاجات اللي كان بيسرقها. يبجي واحد ثاني ايه ده! ده الحاجات اللي كان بيسرقها. مين ده؟ ده واحد حرامي واتمسك بالحاجات دي وهو بيسرقها - 00:07:41

جاء لهم يوم القيامة حبلا. لما يحمل الاوزار بتاعته على ظهر يوم القيامة. وقدام الخلائق كلها يفتضح وقدام الخلائق كلها يستهزأ به. جاء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور. السور يا اخواني السور ده ال زمان - 00:08:01

كان لما الملوك بتريد انها تعلن الحرب كان بينفخ في هذه الالة. فهي اصلا السور الة للاعلان الحرب. قالت نفير للاعلان الحرب الحشد الجيوش للحرب الة للاعلان ملك من الملوك انه سيحارب. طب ربنا اختار هذه الاية ليه للاعلان عن يوم القيامة؟ ليه بداية يوم القيامة - [00:08:21](#)

هذه الالة هل يوم القيامة اعلان حرب؟ كل من حارب الله بالمعاصي. كل من تمرد على الله بالمعاصي. اللي بيحصل في هذه الايام مش معاصي. اللي الناس بتعمله دلوقتي مش معاصي. اللي الناس بتعمله دلوقتي تمرد على الله. اللي الناس بتعمله دلوقتي فجور في دين الله. اللي بيحصل دلوقتي جريمة والسكوت - [00:08:41](#)

عليه جريمة. اللي بيحصل جريمة والسكوت عليه. الذي لا يعمل لدين الله في هذا الوقت. ولا يدعو الى الله. ولا يبذل من اجل دعوة الناس الى الله مجرم. مجرم لانه يرى الله يعصى. ويرى الله تنتهك حرماته. ويرى مولاه يعتدى على حرماته. ثم لا - [00:09:01](#)
ساكنة يوم ينفخ في الصور. السور ده قالت اعلان حرب. يعني يوم القيامة حرب. يعني يوم القيامة فيه اعلان حرب. كل من عصى الله فقد حرم الله انت كنت بتحارب ربنا بالمعاصي في الدنيا شف النهاردة رد الحرب شكله ايه؟ طب ساعة ما بيعلم هذا النفيس بنبقى احنا فين تحت التراب؟ لما بتسمع دفتر - [00:09:21](#)

قائمة والملايكة يتيم. بس بيبعثوا في هذا الوقت بيعملوا ايه؟ بيقفوا صفوف ويأتوا صفا زفا. لان هم دول جنود المعركة. طب والكون كله لما يسمع هذا النفير يعلم ان التسخير لابن ادم قد نزع منها خلاص ما عدش فيه اي تسخير لاي شيه لابن ادم. ابن ادم نزع - [00:09:41](#)

صلاحيات التسخير من اي شيه في الكون له. تجاهه يوم ينفخ في الصور حر. والحرب لها اصابات. والحرب لها اسلحة والحرب لها جنود والحرب لها خساير. تخيل يوم القيامة اللي هيخسر هيخسر ايه؟ اصابات هذه المعركة شكلها ايه؟ جنود هذه المعركة - [00:10:01](#)

الاشداء شكلهم ايه؟ اسلحة هذه المعركة من المقامع او قذائف النار شكلها ايه؟ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين المجرم احنا بنتكلم عن مين؟ احنا بنتكلم عن المعرض عن القرآن. المعرض عن القرآن ده عن الكافر الكافر. ده الكافر ده اشد اعراض. اللي ما بيقراش قرآن منا - [00:10:21](#)

اللي ما لوش ورد قرآن فينا. اللي من رمضان اللي فات ما ختمش المصحف مرة. اللي ما بيحفظش كتاب ربنا. اللي ما يعرفش حاجة عن القرآن انه ملتزم وفاكر انه على طريق ربنا. ده معرض عن كتاب الله سبحانه وتعالى. ونحشر المجرمين ده يعامل يوم القيامة معاملة المجرم! ايوة. ونحشر - [00:10:41](#)

المجرمين يومئذ ترقى. ربنا بيقول لك مشهد بعث هجري القرآن من تحت التراب شكله ايه؟ هاجر القرآن بيطلع زورق زرق يعني ايه صبر في اللغة اسمها الزرقاء مخمور العقل. مخمور العقل. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - [00:11:01](#)
ولكن عذاب الله شديد. لا يقوم الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان. من المس قايم سكران من شدة الصدمة معاني صدق يقول لك صدق العيون يعني ايه سوق العيون؟ يعني زرقاء وعين خضراء لا ده في المرض في الامراض في الطب في مرض اسمه الماية - [00:11:21](#)

بيضة في العين ربنا يعافي المسلمين جميعا. ومرض اسمه الماية الزرقاء. الماية الزرقاء ده اشد. والمية الزرقاء ده ممكن يتطور للعمى. والمية الزرقاء ده مرض نحشر المسلمين يومئذ ذق عمي العيون. عمي العيون زرق العيون من العمى. ونحشر المجرمين يومئذ زرقا. زرق الوجود - [00:11:41](#)

هو الشفاء من شدة العطش. زرق الاجساد. لما الانسان بيخاف ويتربع. الاطراف بتاعته بتنقبض الدموية فيها وتسرق. ده جسم وكله بيسرقني من شدة الرعب والهلع. اسرق العين ازرق العقل. اسرق الشفاه والوجه. ازرق الجسد. ونحشر المسلمين يومئذ - [00:12:01](#)
زرقى مشهد بعس هجر القرآن من تحت التراب وقايم مرعوب واوزاره مستنياه يحملها. امال مشهد بعس صاحب القرآن وان صاحب القرآن يبقى صاحبه حين ينشق عنه قبره فيقول له من انت؟ فيقول له الا تعرفني؟ انت مش فاكربي؟ القرآن يستناك على باب قبرك -

لسه طالع تقول له انت مين؟ يقول لك انت مش عارفني انا صاحبك. انا صاحبك القرآن. انا صاحبك اللي انت صاحبتني بالنهار في التلاوة. وصاحبتني بالليل في القيام وساعدتني في حياتك بالعمل. انا صاحبك انا اللي صاحبتني في الدنيا. هاصحبك النهاردة في الاخرة. انا صاحبك القرآن. انما مشهد - 00:12:41

بحث هجر القرآن ونحشر المجرمين مجرم يومئذ زرقا. يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرة يتخافتون. تخيل التخاطب ده تفاعل. ده بيوطي وده بيوطي صوته. يعني بيتكلموا مع بعض بصوت واطي. وده يوطي الصوت يقول ده يوطي عليه اكرر. وهم بيتكلموا بيوطوا صوتهم - 00:13:01

ليه؟ لما يكون مجرمين بيقتادوا ما بينهم جنود يبقي كل واحد فيهم مرعوب ان صوته يطلع. احسن الجنود ينتبهوا له هو مخصوص طولاً عن الباقي وكله بيوطي صوته يتعبدون بينهم ان لبثتم الا عشرة. هو احنا نمنا في القبر قد ايه؟ احنا قعدنا في القبر قد ايه؟ طب هو ده مش سؤال غريب - 00:13:21

هو في واحد في الموقف ده يسأل هو نام في القبر قد ايه؟ ده واحد طالع شايف الدنيا كلها وشايف النار شايف الجنة؟ وشايف عرش الملك وشايف جنود النبي هو ده سؤال يتسأل. واحد متوقع انه يتربى في النار يقول انا نمت قد ايه؟ يسأل عن اللي جاي ولا يسأل عن اللي فات. امتي - 00:13:41

واحد في الموقف ده يسأل عن اللي فات. انت لو انت مكانه تسأل عن اللي فات. تخيلوا يا اخواني لو واحد نام في العصر الحجري مساحة والناس لابسة لبس معين والحجارة هي السائلة. صح لقي نفسه في عصر الذرة. طيارات وصواريخ وعمارات وادراج وعربيات ومويلات - 00:14:01

اول سؤال هيسأله ايه؟ هو هو كل ده حصل امتي؟ هو كل حاجة اتغيرت كده امتي؟ هو انا نمت قد ايه؟ عشان كل ده يحصل هو ده اللي حصل لهم. صح لقوا كل حاجة مقلوبة. كل حاجة متغيرة. كل الموازين مقلوبة. خافنة رافعة. لقوا كل حاجة غير ما سابوها وغير - 00:14:21

عليها. لقوا العظماء ممسوخين امسال الذر. لقوا المؤمنين على منابر من نور المستضعفين. لقوا ايه الملايكة دي! ايه المليارات الملايكة دي وكانوا فين دول؟ واياه اللي عمل في السما كده؟ وفيين الشمس؟ وفيين القمر؟ وفيين الجبال؟ وفيين الدنيا؟ فين الدنيا اللي احنا كنا فيها؟ واياه اللي - 00:14:41

واياه اللي خلى شكلنا كده واياه الانقلاب اللي حصل في كل شيء من حوالينا ده ان لبثتم الا عشرة. رد فعل قصاد الانقلاب الرهيب اللي هم شافوه قدام عينيه. ان لمستم الا عشرة. طيب لو كانوا بيسألوا عن الدنيا. ان لبستهم العشرة هي الدنيا عشر ليالي! يعني -

تخيل رحلة عشر ليالي لتركيا ولا لاي منتج سياحي مشهور في العالم تخيل يعمل فيه الانسان اللي هو عايزه وبعدها الحساب والعذاب والعياذ بالله ايه قيمة الدنيا ده اعلى تقييم للدنيا في القرآن. اعلى تقييم للدنيا في القرآن عشر ليالي. ايه الدنيا؟ ايه الدنيا اللي احنا ماسكين فيها؟ ايه الدنيا اللي شغلت - 00:15:21

قلوبنا عن ربنا. ايه الدنيا اللي عملت حجاب ما بين قلوبنا وما بين طلاق كلام الله؟ يا جماعة يا جماعة كان زمان كان احد الصحابة يقوم في بلده كاملة يقول لهم ربنا والجهد في سبيل الله كل يقوم يجاهد. الوقت مليون درس ومليون خطبة. اللي بيتكلم قلبه فين؟ وهو بيتكلم قلبه - 00:15:41

بيقولوا ولا لا؟ واللي بيسمع قلبه فين وهو بيسمع. الامة حرمت الاخلاص. الامة سلبت من كثير منها نعمة الاخلاص. بقى اللي بيتكلم واللي بيسمع فين اللي بيتكلم يتكلم وفيين اللي بيسمع من السماء بقينا فين من هذا الدين؟ بقينا فين من هذه الحقائق؟ اللي كان كلمة واحدة منها - 00:16:01

تقلب الصحابة بتخلي الصحابي يرمي نفسه وسط الصفوف. يخترق صفوف العدو من اولها لآخرها ويرجع تاني. بكل قوة وبكل يقين

مش همه لانه مؤمن بالكلام ده. لانه مصدق الكلام ده. احنا فين من هذا التصديق؟ اين نحن ان لبثتم الا عشرة؟ الدنيا عملته. العشرة
دول - [00:16:21](#)

ابونا عايزين من الدنيا ايه؟ عايزين ايه ان الملعونة الملعونة فيها. مش ده وصف النبي للدنيا عليه الصلاة والسلام؟ عايزين ايه من
جناح البعوضة دبانة ولا جناح البعوضة الحقيقير؟ عايزين ايه؟ بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها كدي اسك. خروف ميت
متعفن، حد ياكل حاجة - [00:16:41](#)

معفنة. عايزين ايه بعد ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال على ظل ذلك؟ زل دايم. حاجة تروح. الرسول عليه الصلاة والسلام
بيوصفها بانها زائلة. زائلة. وانها يا ملعونة ملعونة ما فيها. وانها متعفنة كده يا سج. وانها حقيرة. جناح بعوضة. ماذا تريد؟ من الحقيرة
الزائلة - [00:17:01](#)

المتعفنة الملعونة. ماذا تريد منها؟ قلبك معلق بايه فيها؟ قلبك مستني ايه منها؟ هي دي اللي تحبك عن ربنا. ديت اللي تقف حايل
بينك وبين الله ان لبثتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون. اذ يقول امثالهم طريقة. احسن واحد فيهم بقى - [00:17:21](#)
ان لبثتم الا يوما هو فعلا اللي بيقول ده احسن واحد فيهم احسن في ايه؟ ده كلهم مجرمين وكلهم جهلة وكلهم مجانيين وكلهم ضيعوا
عمرهم امال ربنا امثالهم طريقة ليه؟ سخرية. سخرية منه. ما حدش يقول فاهم حاجة. كلهم ضيعوا عمرهم وجم يندموا الوقتي. ان
لبثتم الا يوم - [00:17:41](#)

ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. يسألونك عن الجبال. اشمعنى الجبال الاية الوحيدة من ايات يسألونك في القرآن اللي
جه فيها حرف الفاء قبل قل هي الاية دي. فقل فوهم قومهم. ايقظهم من الغفلة اللي هم فيها - [00:18:01](#)
شيل حجاب الدنيا والغفلة عن عنيتهم. ويسألونك عن الجواب. اشمعنى الجبال؟ اشمعنى الجبال هنا؟ اصل الجبال دي يا محمد يا ابن
عبدالله عليه الصلاة والسلام انت الوقتي بتقول لنا ان يوم القيامة زلزال رهيب. ماشي. بس زلازل الدنيا بتوقع البيوت. انما ما توقعش
الجبال. ما تعملش عمرنا ما سمعنا ان جبل وقع بسبب زلزال - [00:18:21](#)
قال لها طب عايزين ايه؟ ما هو انت الوقتي بتقول ان يوم القيامة فيه ملايكة تيجي تاخذنا وتقتدنا ونعرض على الله غضب عنا. انا
لو حد الدنيا جري ورايا وخايف منه هستخبى في الف كهف وكهف في الجبال. هنروح نهرب من الملايكة دي في الجبال. وانت بتقول
ان يوم القيامة عطش - [00:18:41](#)

تمزق منه الحلق الجبال متفجر منها معزم مية الارض. هنهرب من الجبال نشرب منها. وانت بتقول ان يوم القيامة حر من الرؤوس
والناس عرقها هتبرد في عرقها. الجبال مليانة زلال واكتان. هنروح نستظل في الجبال. كل اللي انت - [00:19:01](#)
من يوم القيامة حلو في الجبال وهيسألونك عن الجبال هيحصل فيها ايه دي لها؟ فقل ينسفها ربي نسفا هنا ليه؟ يعني ناس
صوت حق وحقيقي. مش كلام وخلص. مش آآ ناس في مجازي. ناس مش بقول لكم ان يوم القيامة اعلان حرب. مش بقول لكم -

[00:19:21](#)

يوم القيامة حر منذ ان تتبععت هذه اللفظة في القرآن لفظة حرب كل ما اقعد على كتاب ربنا في ايات الاخرة او في كثير من غير اجد
الفاز الحرب في كل سورة تقريبا في القرآن. الفاظ الحرب ان يوم القيامة يوم حرب. ان يوم القيامة يوم معركة مش انتم حاربتم ربنا
- [00:19:41](#)

شوفوا الحرب هتتردد لكم ازاى. فكرة من اخطر افكار القرآن الاساسية. فكرة ان المعاصي دي حرب على الله. حرب على حدود الله
سبحانه وتعالى حرب حدود. حرب حدود البشر دخلوا حرب حدود ما بينهم وما بين الملك. عايزين ده في الدنيا لو كل ده -

[00:20:01](#)

لا حدود. لو طيارة عندك حدود دولة من غير اذن. طيارة دولة تانية عدت حدود دولة من غير اذن. تتضرب بالنار. طب ربنا له حدود
تلك حدود الله. لو عدى عدى حدود ربنا من غير اذن. ما انتاش خايف اللي معدي حدود ربنا. اللي معدي حدود ربنا. واللي امن وفكره
ان هو جوة حدود ربنا. او ان هو - [00:20:21](#)

حدود ربنا. مش خايف ترك الدعوة الى الله مش تعدية لحدود ربنا. ترك نصره دين الله. مش تعدية لحدود ربنا. مش الرسول عليه الصلاة والسلام هدد ان لو تركنا النهي عن المنكر فيضرب الله قلوب بعضهم ببعض. يعني ايه يضرب الله قلوب بعضهم ببعض؟ يعني الشاب الفاسد اللي واقف - [00:20:41](#)

مع بنت زيه وقلبه مليان شهوات وحاله فاسد يعدي جنبه الاخ الملتحي ماشي كده مبسوط جدا وخارج من المسجد وده قلبه وقسوة سيداه ودي قلبها بقى ما يفرقش عن دي. بس المنظر الالتزام وخلص ليه؟ لا يببى الايمان في القلب. ولا - [00:21:01](#)
كنز في الايمان في القلب قدر ان ترى الله يحصى ثم تسكت. قبل ان ترى الله يعصى ثم لا تتكلم وضرب الله مثلا رسلين احدهما ابكم. ابكم ما بينطقش عن ربنا. مهما شاف ربنا بيتعصى ما بينطقش. مهما شاف حروبنا ربنا بتنتهك ما بينطقش - [00:21:21](#)
ما بحكيش حاجة بتنتطعه في الواقع ربنا سماه ابكم. ابكم لانه عمل ايه بلسانه؟ عمل ايه بالنطق بتاعه؟ اذا كان ما اتكلمش عن ربنا. ما عرفش الناس من ربنا هل انت ابكم؟ انت في وصف كتاب ربنا ابكم؟ ولا انت ولا احنا فاكرين نفسنا ايه؟ عايزين نستيقظ يا جماعة عايزين نستيقظ حتى - [00:21:41](#)

ينطبق علينا قول الله وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. ان لبثتم الا عشرة ويسألونك عن الجبال وقل ينسفها ربي ينسفها ازاى؟ تكباتها اقبال الهيمالايا تسع تلاف متر فوق الارض. واربعة وعشرين الف متر تحت الارض. ده الترسانة النووية بتاعة امريكا - [00:22:01](#)

وقعت على الهيمالايا ما تنسفهاش. ازاى؟ قدرتين. قوة ايه اللي تنزف الناس في اللغة هو الازالة الفورية للشئ يعني يقول لك اتنسى في المبنى. المبنى في لحظة اتنسف اتلغى وبقي الحجارة بتاعته تراب. مش بقول لكم ان يوم القيامة يوم معركة النفس - [00:22:21](#)
مش من الفاظ المعارك. واذا البحار فجرت التفجيرات دي مش من الفاظ المعارك. مش هذه الفاظ معركة والفاظ حرب على من حارب الله. فيقول لي يكسفها ربي. طب مش نية نسفها الله. زي ما تقولوا لله المثل الاعلى. انت تعرف ابويا يعرف يعمل ايه؟ انت تعرف ابويا عنده ايه؟ انت تعرف ابويا - [00:22:41](#)

قدرته ايه؟ ده ابويا مخطط قلم بس يمضي ورقة ينقل ناس ويعين ناس ويرفي الناس. ولله المثل الاعلى انت تعرف ربك يقدر يعمل ايه؟ اليقين بقدرة الله اللي غاب من قلوبنا. فقل ينسفها ينسفها ازاى؟ ده لما تنسى في الجبال. ده الجبال دي فيها مخزون اليورانيوم بتاع الارض - [00:23:01](#)

التركيبات دي فيها مخزون المعادن بتاع الارض. ده الجبال دي فيها مخزون الماية طبعا. لما دي تنسف هيعمل ايه؟ العواصف الرملية بس اللي هتحصل من هذه الصخور المتناثرة هيعمل ايه وبثت الجبال بسة. اتفجرت واتحولت لعواصف رملية فكانت هباء منبثة. العواصف الرملية دي عواصف قاتلة - [00:23:21](#)

قاتلة فماذا اذا نسفت الجبال؟ يحصل ساعتها ايه؟ ده بني اسرائيل لما ربنا اراد ان هو يزلزل قلوبهم رفع فوقهم الطول. اومال لما الناس في التوب. ده موسى لما شاف الجبل بس انساح صعق خر موسى صعقة. امال لما يتنسف الجبل ناس - [00:23:41](#)
يحصل فيه ايه؟ ويسألونك عن الجبال. فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا. القاع ايه؟ الصحراء واتصفف الصحرا يعني ايه؟ يعني جو صحرا ازاى يعني؟ كأنهم جراد منتشر. الجراد جاي من كلمة الجراد بيجرد كل حاجة - [00:24:01](#)

بيحول اي منطقة ينزلها صحرا كأن البشر اعداد رهيبة واقفة على صحراء قاحلة. طب ليه صحراء؟ ليه الوصف ده؟ ليه لا ترى فيها عوجا ولا امثال ما فيش اي مكان يتهرب ليه. الانت المكان اللي بيقتصد ما فيش اي مكان يهرب له. ما فيش اي مكان يشرب منه. ما فيش اي مكان يقصد. ما فيش اي مكان يستظل به. ليه - [00:24:21](#)

ليه كل ده حتى يتحقق قول الله يومهم بارزون بارز انا اللي قاعدين قدام الوقت انا شايف جسمهم كامل بارز قدامي لكن اللي قاعد ورا انا شايف راسه بس ليه؟ متغطي باللي قدامه. انما يوم القيامة مليارات واقفة. وكل واحد بارز امام الملك. ما فيش حاجة في ضهره - [00:24:41](#)

اوعوا لما تبطلوا مستخبية عن الملك سبحانه وتعالى. يعني ايه؟ يعني ما فيش ضل يوميه. غير في ظل عرش الله. ما فيش امل

نقطة مية يومئها غير من بين ايد رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ما فيش امل في الامن يومئها. غير وسط ملائكة الرحمن ملائكة -

00:25:01

الرحمن ما فيش امل في اي نجاة غير في طريق واحد بس. طريق ربنا. سبحانه وتعالى. ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيظهرها قاعا صفصفا. لا ترى فيها عوجا ولا امّتا. كأن الارض اتسفلت - 00:25:21

الكرة الارضية كلها اتسفلت بقت صحراء البشر كلهم واقفين في صحراء يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. ما هو طبعها. مين اللي يقدر ما يتبعش النهار. في الدنيا كان ما بيتبعش. في الدنيا كان ما بيسمعش الكلام. لا عوج له ما هو طبعها. في الدنيا كان معوج في سيره. في الدنيا - 00:25:41

كان بيقدّم رجل وبيأخر رجل ولكن النهاردة كل الكلام ده انتهى ليه بعد هذه العاصفة الرهيبة وهذا النسف الرهيب كله عرف من ربنا بقى جاهل بالله عارف قدرة الله. كله عرف مين الملك ومين قدر ايه قدرة الملك. يومئذ يتبعون الداعي. ما حدش يقدر ينطق امام -

00:26:01

نداء للاستدعاء للوقوف في مكان الحشر اللي هينطلق منه فرض فرض للعرض على الله. سبحانه وتعالى. يوم يدعو الداعي الى شيء يعني هو مش عارف هيتبني فين. هو بيتنادى تعالى استدعى. هو مش عارف فيه ايه ومش عارف هيحصل فيه ايه بس مش قادر ينطق - 00:26:21

هو داخل على الصراط ببص لقي صراط مد البصر. لا يمكن حد يقدر يجيب اخره بعينه. ادخل ادخل طب واقع مش هعدي ادخل جاي منكم الراجل ما يقدرش يتكلم اي حد هيعدي. يدخل على الامطار يلاقي قلوب مستنيينه. كل واحد اختمه وكل واحد تخيل -

00:26:41

ده انت لو كل يوم ظلمت بني ادم في مظلمة غيبة ولا نميمة ولا هتلاقي عشرين ثلاثين الف واحد مستنيينك يوم القيامة على القنطرة. داخل طب اشتهوني انا شتتت تشتمني هو انا اغتبتك اغتابني وانا بعثك ابعتني كان زمان يا حبيبي الوقت العملة غير كده خالص. حسناك طلع شايف ذكر ولكن مش - 00:27:01

قادر اتكلم. ما هوش قادر يعمل حاجة. ما هوش قادر. هو مرعوب زي واحد اتقبض عليه. ادخل الكهف ده. الكهف شكله مرعب ما يقدرش يقول لأ هو شيء ذكر بس ما يقدرش يقول لأ. غمي غنيك غمي غنيا هتعملوا فيها ايه ما يقدرش يقول لأ. مهما اتطلب منه ما يقدرش يقول لأ. زي النكر - 00:27:21

يومئذ يتبعون الداعي. لا عوج له. لا عوج له. خلاص كله بقى ماشي النهاردة مستقيم. كله بقى ماشي النهاردة على الصراط لحد

بيتلفت ولا حد ببص وراه ولا حد بيقدّم رجله وبيأخر رجله. وخشعت الاصوات للرحمن. فلا تسمع الا همسه - 00:27:41

خشعت الاصوات الارض الخاشعة الارض اللي الماية بقى لها شهور ما نزلتش عليها. اتشقت شهور بالطول وبالعرض وبقي منظرها ناشف الحلق الخاشع اللي تمزق من شدة العطش. اللي اتقطع من شدة ما نشف من العطش. الصوت الخاشع المرعوش المرتكب -

00:28:01

اللي صاحبه مش قادر يكمل كلمة على بعضها من شدة الرعب. ده فكرك انك ساعة العرض على الله كده. لما تتسأل السؤال ترد كده زي ما بتتكلم الوقتي انك واقف في اشد موقف فيه هيبة في الوجود كله. تتكلم كده عادي يومئذ يتبعون الداعي لا وجل وخشعت الاصوات للرحمن - 00:28:21

ساعة الاكتئاب للعرض اللهم انزّر مهيب البشر كلهم ما عايش قادر ينطق عين حد منهم. فلا تسمع الا همسة. من شوية كان ربنا بيقول يتخافتون بينهم كان لسه فيه صوت. كان لسة فيه كلام. كان لسة فيه ناس قادرة تتكلم وتحفظ تماسكها. الوقت مليارات الملايكة ومليارات البشر واقفين - 00:28:41

ما حدش قادر ينطق فلا تسمح هو عشرة اصوات مين ؟ اصوات المعذبين اصوات الرسل. اصوات الملايكة اصوات المؤمنين اصوات مجرمين ما حدش قادر يتكلم. في مواقف يوم القيامة لن يتكلم احد. الانبياء هيقولوا سلم سلم يا رب سلم سلم. الانبياء والرسل -

فلا تسمع الا همس الهمس هو الكلام الغير مفهوم. اللي طالع من مصدر غير معلوم. ما حدش قادر ينطق ولا قادر يتكلم. وربنا ما قالش فلا يسمع خمسة فلا تسمع كأن مراد ربنا انك تعيش بقلبك من وانت هنا. انك تسمع بوجدك من وذن هنا. انك انت - 00:29:21
بنعيش مع مشاهد الآخرة. يا جماعة من فينا الجنة والنار بين عينيه. من فينا يسعى الى الجنة كانه يرعاها ويفر من وكأنه يراها ويعبد الله كأنه يراه. مين اهل اليقين فينا؟ مين اللي ارتقى لمقام اليقين والصدق؟ والله لو - 00:29:41

الحجب ورأيت الجنة ورأيت النار ورأيت ربي ما زدت يقينا. كلمة مروية عن سيدنا عثمان بن عفان يقول انا خلاص انا انا موقن بكل كلمة محمد ابن عبدالله عليه الصلاة والسلام بلغها رسول الله عليه الصلاة والسلام. فلا تسمع الا همسة قضية اليوم - 00:30:01
قضية التصديق قضية انت مصدق ولا؟ قضية دي احوال واحد مصدق ليلك واحد مصدق صلاتك صلاة واحد مصدق! نهارك نهار واحد مصدق! المصدق احواله ما بتقاش كده! اهل التصديق ما هماش كده! اهل التصديق - 00:30:21

الصدق باين في عينيهم. الصدق في كل جراحة من جوارحهم. فلا تسمعوا الا همسة يومئذ لا تنفع الشفاعة. الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا. في الدنيا كل واحد عايز يأمن مستقبله. انا عايز يأمن مستقبلي. مستقبل عيالي. احط الفلوس في بني. اعمل مش عارف في التأمين ايه - 00:30:41

هو عايز يأمن حلال او حرام عايز يأمن. طيب مين فينا فكر يأمن مستقبله الآخروي؟ يعني التأمين ازاي؟ افرض جت يوم القيامة لقيت زنوب في صحيفتك ما اتغفرتش. استغفارك ما كفهاش. كل اللي انت عملته ما كفهاش. هتعمل ايه؟ افرض جيت يوم القيامة لقيت زنوب لم تغفر. تعذب بها - 00:31:01

هنا تبقى اهمية قضية الشفاعة. يعني ايه قضية الشفاعة؟ عايز تعرف خطورة قضية الشفاعة. تخيل معي ولو دقيقة واحدة بس. تخيل لو دقيقة واحدة ان انت بعثت يوم القيامة. الملائكة تسكتك. بورت لك الصحف بتاعتك بتبص لقيت صحف على صحف مليانة - 00:31:21

ومليانة معاصي. ده الراجل اللي يبسط له تسعة وتسعين صحيفة. كل صحيفة غص البصر. مد البصر خمسة وعشرين كيلو متر. تخيل والورقة الواحدة في صحيفته خمسة وعشرين كيلو متر مليانين زنوب ده ايه ده! ده عمل ايه ده! ده ايه علو الهمة في المعصية اللي كان فيها! لما الواحد بيسمع حديث هذا الرجل - 00:31:41

وفي النهاية دخل الجنة ولكن الواحد قلبه بيتطهر يقول يا نهار ابيض! الراجل ده لو كان تاب توبة واحدة صادقة. وبدلت التسعة وتسعين صحيفة تسعة وتسعين صحيفة حسنات كان بقى مع النبي في الجنة. عليه الصلاة والسلام. كان بقى ملياردير في الحسنات من اول يوم. سبحان الله! هو نجى - 00:32:01

ولكن الانسان بيضيع فرص خطيرة على نفسه. قضية الشفاعة. تخيل انك يوم القيامة قمت بيوم القيامة. لقيت عليك زنوب. الزنوب مكتوبة عليك. ما اتغفرتش طب وبعدين رحت النهاردة على الله ربنا ما عفاش عنك اعوذ بالله. ربنا يعافينا ولكن تخيل يا اخي الملائكة خدتك على الميزان. كفة السيئات طبق - 00:32:21

جيت تعدي من على الصراط في ضلعة الدنيا هتعدى ازاي؟ بعد كده لقيت الملائكة بتاكل لي ايديك في رقبتك. ده ايه ده! دي تسحب على وجهك. ادخلوا ابواب جهنم مش - 00:32:41

جهنم! ده لسة بواب جهنم فيها انواع من العذاب غير جهنم خالص! لسة الاستقبال! دا لسة دا الاستقبال بس! لسة غير اللي جوة! بعد كدا تخيل ولو دقيقة انك انت دلوقتي بتدعيها في النار. تتهاوى تتهاوى تتهاوى. تخيل انك انت سقطت في وادي زي الواد الموصوف في سورة المرسلات. ذي ثلاث شعث - 00:32:51

الجبال محطاك ثلاث جبال محاطة من كل ناحية. ما بين كل جبل والثاني فتحة ثلاث فتحات. والواحد في النص والعياذ بالله. والحنين بتاع نار حبوب داخل ودخان النار داخل من بين الشقق وقزائف النار ترمي بشرار كالقصر من وراء الجبال. وتخيّل الارض نفسها نار والوادي نار والجبال نار - 00:33:11

وانواع العذاب اللي بيعذبها اللي جوة هذا المكان. تخيل في هذه اللحظة انك لقيت واحد فجأة من بين الجبال دي داخل وداخل عليك ده مين ده ؟ ده واحد جاي يعذب جديد ولا ملك جاي يعزبني عزاب جديد انت مين ؟ قال لك انا محمد ابن عبدالله يا نهار ابيض! عليه - [00:33:31](#)

الصلاة والسلام محمد رسول الله انت ايه اللي جابك هنا يا رسول الله؟ انا عرفت انك بتتعذب شفعت عند ربنا لك ربنا قادر ليه ان انا اخرجك؟ اخرجك من النار. قضية الشفاعة ليست قضية هينة. قضية الشفاعة قضية خطيرة. قضية الشفاعة قضية مهولة - [00:33:51](#)

قضية انت لو فضل عليك ذنوب ما اتغفرتش هتعمل ايه؟ تترمي في النار؟ ولا ربنا يأذن بإذنه مشيئته ان الرسول صلى الله عليه وسلم او القرآن اللي الايات بتتكلم عن هاجره يشفع فيك. او القرآن يشفع فيك عند الله. ايه الاية اللي في القرآن هتشفع لك - [00:34:11](#) انا مش هاقول لك الكورة. انا مش هاقول لك خلي القرآن يمشي على الارض. يا اخي خليك صورة تمشي على الارض. ايه الصورة اللي بتبكي كل ما تسمعها؟ من اول اية لاخرها. يا اخي خليك - [00:34:31](#)

اية تمشي من الارض. الاية اللي قلبك بيتزازل فيها. ايه يا جماعة! ده النبي عليه الصلاة والسلام. بقى اية اية ربنا نزل عليها اقرأ بقى محمد عليه الصلاة والسلام. بقى سبعة مليار وربعميت مليون بني ادم على الارض كل - [00:34:41](#) اذكر كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل يوم عليه الصلاة والسلام بقى النبي باية. انت ممكن تبقى والد اية. انت ممكن تبقى صديق باية. انت ممكن تدخل الفردوس الاعلى - [00:35:01](#)

اية احنا مستقلين بالقرآن في حياتنا. مستقلين بكلمة وقيمة القرآن في حياتنا. واهل الباطل لما حبوا يدمروا الاسلام قالوا ايه لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث. ليه؟ لعلكم تغلبون. لان القرآن ده سر قوتهم لو وعدتهم عنه هتغلبه. لو بعدت - [00:35:11](#) الناس عندي. وبعدتهم اللي فاكرين نفسهم ملتزمين وملتزمات عنه. وبعدتهم الناس اللي المفروض انهم اهل القرآن. ولكن حظهم من القرآن ايه؟ لو الوقت قلنا كم واحد ختم المصحف من رمضان هتبقى فضيحة؟ لو رفعت الايدي هتبقى فضيحة. هل نحن حقا ملتزمون؟ هل احنا ملتزمين - [00:35:31](#)

ربنا فعلا سبحانه وتعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة. الا من اذن له الرحمن ورضي له قولاً. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ثم لا يحيطون به علماً. وعنت الوجوه للحي القيوم. هانت الوجوه عانت من من - [00:35:51](#) العالي اللي هو الاسير. اتأثرت الوجوه ازاى؟ عينيك اتأثرت وسامعك اتأسر ازاى! تخيل انك انت عدت باصص في مشهد قدامك ما عدتش قادر تسمع اي او تبص لاي شيء غير اللي بيعد لك لان عينيك بقت مكسورة. ودنك رغم كل الاحداث الرهيبة اللي حواليك - [00:36:11](#)

ما عدتش قادر تركز مع اي شيء غير اللي بيعد لك يسمعك في بصرك. كأن وشك اتكسر. عانت اللجوء. من العناء من المعاناة شدة معاناة العطش والحر والقلق والروح والانتزار عنت الوجوه - [00:36:31](#) تخيل من من السجود نزول الخلق اجمعين للسجود. بين ايدين ربنا. عنت الوجوه من القهر من قهر الله سبحانه وتعالى للخلائق وعنت الوجوه للحي القيوم. كله نزل سجد للحي القيوم. النهاردة الناس عرفت من - [00:36:51](#)

الحي القيوم الايات دي ذكر فيها من اسماء الله الرحمن خشعت الاوساط للرحمن. والحي القيوم اللي ما عرفش الاسماء دي في الدنيا واللي عارفها في الدنيا نفس الاسماء دي رسول الله صلى الله عليه وسلم خدها. وقال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. عايز ايه؟ اصلح - [00:37:11](#)

لشأن كل كل حاجة يا رب. صلح لي كل شيء يا رب. اللي عرف ربنا في الدنيا حل بمعرفته لربنا كل مشاكل حياته. حل بمعرفته ربنا كل قضايا حياته احنا غافلين يا جماعة. غافلين عن كنز الصلة بالله. عن كنز العلاقة بالله سبحانه وتعالى - [00:37:31](#) ابسط شيء لاصعب شيء. الواحد بيرى والله لما تيجي بس يعني وسط الناس كده نتكلم عن اجابة الدعاء. وعن الدعاء وده يروح يدعي في مشكلته مشكلته كل واحد بيرجع لقصة معجزة. معجزة وانت لما بتدعي في حياتك بس بالحاح واصرار وتنادي وتهتف

بالله - 00:37:51

وتقدم عبادة بين يدي دعائك بتشوف بتشوف حاجات لم تكن تتخيل ان احنا. لم تكن تتخيل ان هذا يحدث. سبحان الملك الكريم. سبحان لو عرفنا ربنا ليه اللي عنده سرطان ما بيقولش اشفيني يا رب والاعمى ما بيقولش اشفيني يا رب. واللي عنده شلل فما بيقولش فينا يا رب ليه؟ لان الدكاترة قالوا - 00:38:11

الامراض دي ما بتروجش انما ربنا كل شيء عنده بيشرب. ربنا قادر. الله قادر. لو ذكر اليقين في قدرة الله في قلوبنا سبحان الله العظيم شف شف ايه اللي ممكن يحصل لك. وعنت الوجوه للحي القيوم. وقد خاب من حمل ظلما. ومن يعمل من الصالحات. وهو - 00:38:31

ومنها فلا يخاف. كل اللي فات ده ما لوش دعوة به. كل ده ولا لوش دعوة به. ليه؟ بس ده ما لوش دعوة. ده عامل من الصالحات المؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما. لا هيتظلم ان حسنة واحدة عملها هتروح عليه ولا حرف قرآن واحد. ولا ليتصرف بانه ينسب له سيئة - 00:38:51

لم يعملها ولا هيتهمز حقه في حسنة واحدة عملها. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد ايه مسئوليتك في ايدين ربنا سبحانه وتعالى؟ يعني ايه انسان - 00:39:11 ملتزم يا جماعة. يعني ايه انسان صالح ايه مقومات الصلاح ده؟ الاية اللي عرضنا بها منز قليل. وضرب الله مثلي رجلين مسئوليتك ايه احدهما واحد ابكم اتنين لا يقدر على شيء. ثلاثة وهو كل على مولاه. اربعة اينما يوجهوا لا يأتي بخير - 00:40:21 هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ابكم ما فيش حاجة بتنطقه ما فيش حاجة بتخليه يتكلم عن ربنا ما فيش حاجة بتخليه على حرمت ربنا مهما شاف ربنا بيعصى ابكم ساكت. ساكت لا يقدر على شيء لا قادر يحصل ولا قادر يوصل - 00:40:41

لا قادر يحصل الدين ولا قادر يطلب العلم ولا قادر يحضر دروس العلماء والمشايخ ولا قادر يجاهد قلبه ولا قادر يحصل الايمان المجاهدة ولا قادر يصابر على قيام الليل ولا قادر يوصل الدين للناس. يقول لك مش قادر يا ابني جاهد في قيام الليل مش قادر. يا ابني احضر دروس العلم ودروس - 00:41:01

المشايخ والعلماء مش قادر امل قادر ايه! يا ابني دول ورثة النبي عليه الصلاة والسلام. ابوك مات وساب فلوس. الفلوس مع فلان. عايز اللي ابوك رح لفان. ما رحتش لفان يبقى انت ما انتاش عايز حاجة من الحاجات اللي سابها ابوك. سبحان الله! الرسول عليه الصلاة والسلام مات. ورسه من العلم دول - 00:41:21

مين؟ عايز اللي كان عند النبي رح لدول ما رحتلهومش يبقى انت مش عايز اللي كان عند النبي. عدم الحضور لاهل العلم. دلالة ان لو كان النبي موجود دول ورا زيت النبي عليه الصلاة والسلام. ازاى تبقى بتعتقد انك ملتزم وما انتش مواظب على دروس العلماء والمشايخ؟ ازاى يا جماعة؟ ازاى - 00:41:41

يا اخوان الدين بقى الوقت عامل زي قول الله واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت. الدين قواعده موجودة ولكن محموص عليها. كثير من معالم الدين ما عادتش باينة ممكن واحد فاكر انه ملتزم وهو مش عارف معنى الالتزام. ملتزم ازاى وانت ما انتاش في بيت الايمان؟ ما انتاش وسط اخوانك. وسط مشايخك - 00:42:01

وسط صحبة الايمان وبقية الايمان. ملتزم ازاى؟ ده ربنا بيقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم ايه اللي انتم كنتم بتعملوه ده؟ سؤال دول اللي اسلموا مع النبي في مكة وما رضوش يهاجروا للمدينة. نزل فيهم هذه الاية. العلماء قالوا كل من ترك بيئة الايمان فقد استحق - 00:42:21

حق عليها هذه الكلم فيما كنتم؟ انت يا ابني في عصر مشغول ورايا دراسة محاضرات وامتحانات وبعد كده الاجازة بسافر مع اهلي وبعد كده اما اتخرجت جالي عمل يا ابني فين بقية الايمان؟ فين ارتباطك بالعلماء والدعاء؟ فين ارتباطك باخوانك وصحبة الالتزام؟ فين ارتباطك باللي بيحفظه القرآن وبيعلمه - 00:42:41

تجويد فين ارتباطك ببيئة المسجد وصحبة المسجد؟ ده فرض عليك. ده فرض لو انت انسان فاهم عن الالتزام. ابكم لا يقدر على شيء مش قادر مش قادر يتغير ولا قادر يغير. ما عندوش اي قدرة تغييرية في الواقع. وهو كل على مولاه. كل - [00:43:01](#)
الدعوة شايلاها الحقوني انا هنتكس طب يا عم ربنا سبحانه وتعالى يثبتك ويسبتنا. شوية الحقوني انا عفتا وربنا يهديكم ويهدينا. شوية يا ابني امتي ؟ يعني فيه فترة يحتمل منك انك تشكو لسة في الاول. ولكن بعد فترة خلاص الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم؟ الاية دي - [00:43:21](#)

ما كان بين عبدالمسحود في مسلم بيقول ما كان بين اسلامنا وبين هذه الاية الا اربع سنين. ان الله استنفع قلوب الصحابة بقى لكم اربع سنين انت لو عدى على التزامك اربع سنين خلاص عيب. عيب انك لسة متأخر كده. عيب ان لسة له مشاكلك. ولسه له طموحاتك. عيب انك - [00:43:41](#)

لسه ما فصلتش لدين ربنا. عيب انك لسة ما بقتش جندي. واقف بتنافس عن دينك اللي بيولع عليه الحرائق من كل جهة. وبيبطن كل جنب عيب. عيب ان لسة كده احنا متأخرين يا جماعة. متأخرين والحل مناسبة بيئة الايمان. نرجع ثاني ننمو جوة بقية الايمان - [00:44:01](#)

ناموا تحت اقدام العلماء في دروس اهل العلم في المساجد. في حلقات تحفيظ القرآن وتجويد القرآن. في صحبة الملتزمين. نصبر على هذه الدية وهو كن على مولاه. كل انسان اعتمادي هاتوا لي مربى يربيني. هاتوا لي يا ابني ما تقفش. يا ابني لو ما لقتش حد ما تقفش بديل - [00:44:21](#)

هتودي نفسك فين في الاخرة ما تقفش! لقيت حد يتابعك الحمد لله. ما لقتش ده دينك ما تقفش! ربنا فتح الف باب للطاعة عشان ما حدش يعجز. وهو كل على مولاه. اينما يؤجله لا يأتي بخير. اينما يوجهه. ما بيتوجهش. مش راضي يقف على - [00:44:41](#)
مش راضي يشوف له سكة لربنا. مش راضي يقف. مش راضي يبوا مقعد للعمل لدين الله. اينما يوجهها مش عايز يتوجه. مش عايز يتوجه لربنا والنصر لدين ربنا. اينما يوجهه لا يأتي بخير ما لوش سمرة. ما شفالوش سمرة. ما شفناش - [00:45:01](#)
في المسجد التزمت بسببه. ما شفناش ناس حفزت القرآن بسببه. ما شفناش ناس استقامت على الطريق بسببه. لا يأتي بخير. ما جاش قبل كده للمسجد بخير. ما جاش قبل كده للدين بخير. وفيين خيرك؟ خيرك فين؟ فين سمارتك لدين ربنا سبحانه وتعالى؟ هو - [00:45:21](#)

ربنا بيقول حتى نسوا الذكر لما بعدوا عن القرآن وكنتم قوما بور. بور الارض البور اللي ما بتطلعش ثمرة هيطلع ثمرة ازاى وابعدا عن القرآن. هو مش القرآن وبيئة القرآن وبيئة الايمان. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل انسان مصلح يأمر قوة في الدين قوي في دين الله - [00:45:41](#)

طيب وهو على صراط مستقيم مش بس مصلح وكمان صالح. علا على على الاستقامة. مستمر ما بيتقطعش وهو على صراط مستقيم. يا اخواني في الله اسهل طريق في الدنيا كلها هو طريق ربنا. بديل ايه؟ ده طريق الالتزام صعب - [00:46:01](#)
وتكون اسهل طريق والله العظيم. وفي سورة الفاتحة الدليل على كده قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم. ايه الدليل على ان اسهل طريق هو طريق ربنا ان ربنا وصف طريقه في اول سورة في القرآن انه طريق مستقيم. يعني ايه؟ طريق المنصورة. يمين في شمال في قدام في من تحت الكوبري. طريق اسكندرية - [00:46:21](#)

طولي في اول مفرق يمين في اول بتاع شمال ما فيش طريق في الدنيا اليمين في شمال في يمين تحت الكوبري في في كل طرق الدنيا كده. ما فيش طرق - [00:46:41](#)

كلمة مستقيم يعني طريق ما فيش فيه حوادث. ما فيش فيه يمين وشمال. مجرد انك انت تقف عليه. وتدوس بنزين مجرد انك ما تحوتش هتوصل. ما تحوجش بس وانت هتوصل. ما تحودش الفتنة. ما تحودش في شهوة. ما تحودش في خوف على رزق. ما تحودش في خوف على مكان - [00:46:51](#)

ما تحوتش ما تبصش. سيدنا ابراهيم بيقول وجهت وجهي وجهي وجهي وجهي كل الناس بتقول وجهت وجهي يعني قدام. هو ربنا قدام يا

جماعة ربنا يا جماعة الملك سبحانه وتعالى اذيت وجهي لما انت باصص فوق انت لا عدت شايف فلان بيحبك ولا بيكرهك. ولو فلان بيكيد لك ولا ما بيكيدش لك. ولا - [00:47:11](#)

رزقي جاي ولا رايح انت عاد كل انشغال قلبك والتفاتك الى الله سبحانه وتعالى هو ده اللي بيذكر. وهو ده اللي بيلقي الدين سهل كده انما اللي بيروخ ومليان كده على كده ده ما بيعرفش يوصل له تعبان. تعبان قلبه فيه منازعة من جوة. زي ما ربنا قال مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هناك - [00:47:31](#)

والمزبذب اللي يجي يمين كده ويقوم جاي شبكة زي الزبذبة ويمين كده وشمال كده يعني حتى مش ماشي في النص هو يجي بقية الايمان ويسمع كلام الدين يقوم مش طول للدين شوية بعد كده يروح مع صحبة سيئة ويسمع كلام الدنيا يقوم مشدود للدنيا شوية. بعد كده يبجي يمين شمال امتى؟ لازم تفصل. لازم تفصل - [00:47:51](#)

فلما فصلت اللطف بالجنود اول حاجة انك تفسد. عشان تمشي في طريق الفتح لازم تفصل لدينك. لازم تفصل انك جند من جنود الله. لازم تفصل ربنا سبحانه وتعالى. لازم تفصل لدينك ولدعوتك. وتعرف انت ايه. وانت هنا ليه؟ وانت جاي الدنيا ليه؟ وانت عايز ايه - [00:48:11](#)

فاتح ربنا خلقك وجابك كده عشان تبقى فاتح من الفاتحين. زي اللي مشيوا في طريق وطريق طلوط وفتح عليهم. انت فاتح ايدينا انت لازم يفتح على ايدك. وعشان تبقى فاتح لازم تمشي في الطريق ده. وعشان تمشي في الطريق ده لازم تفصل. وبعد ما فصلت هتبقى انسان صاحب رسالة - [00:48:31](#)

هتختار مراتك اختيار صاحب رسالة. هتختار وظيفتك اختيار صاحب رسالة. لو جاء لك عقد عمل بعشر تلاف جنيهه وهنا وظيفة بالف جنيهه او تمنميت جنيهه عش بسيط ولكن هتكمل دعوتك هتختار في اختيار صاحب رسالة. مكان سكن بيتك بتختاره اختيار صاحب رسالة. عشان دعوتك كل اختيارات حياتك عشان - [00:48:51](#)

زي ما سيدنا ابراهيم حط مراته وابنه في الصحراء عشان دعوته. عشان هو صاحب رسالة. ولكن مش هتبقى حياتك صعبة. لانك مش هتعامل ربنا غير الناس وربنا هيعاملك زي الناس. ولا يمكن هترضي ربنا وهو مش هيرضيك. سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمك - [00:49:11](#)

اللهم ارزقنا الفهم عنك يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ارحم الراحمين يا ذا الجلال والاکرام. يا ذا الجلال والاکرام يا ذا الجلال والاکرام. رب زدنا علما. رب زدنا علما. اللهم فقهنا في القرآن وفقهنا بالقرآن. اللهم - [00:49:31](#)

كنا من جندك المخلصين. اللهم اجعلنا نعبدك كاننا نراك. اللهم اجعلنا نخشاك كاننا نراك اللهم انه لا وصول لك الا بك. اللهم فاوصلنا اليك. اللهم لا تجعل في قلوبنا الا - [00:49:51](#)

ولا تجعل همنا الا رضاك. ولا تجعل رغبتنا الا اليك. ولا تجعل توكلنا الا عليك اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم اجعلنا مخلصين لك. مخلصين لك. مسلمين لك. سلما لك. اخلص - [00:50:11](#)

لك. اخلص اعمارنا لك. اللهم استعملنا في طاعتك ليلا ونهارا. اللهم استعملنا في طاعتك في كل ساعة من اعمارنا. يا رب استعملنا ولا تستبدلنا. استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم املاً قلوبنا بما ملأت به قلوب عبادك الصالحين - [00:50:31](#)

اللهم اعر قلوبنا بما عبرت به قلوب الصديقين. اللهم اصطنعنا لنفسك واصنعنا على عينك. واخترنا من جند يا رب العالمين. اللهم انصر اخواننا المحاصرين في غزة. اللهم ايدهم. اللهم ايد جندك. اللهم انصر دينك. واعز - [00:50:51](#)

اللهم اذن لدينك ان يسود. واذن لشرعك ان ينتصر. واذن لكتابك ان يحكم. اللهم يا رحمن يا رحيم. اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. الى يوم الدين. واهد غير المسلمين يا ارحم الراحمين كما هديت المسلمين - [00:51:11](#)

واهدي غير المسلمين يا ارحم الراحمين كما هديت المسلمين. واهد غير المسلمين يا ارحم الراحمين كما هديت المسلمين. اقول قولي هذا استغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:51:31](#)

الله اكبر - [00:51:51](#)